خَصْلة قال : أنا بها أنا بها - قال : حدثناه أبو معاوية ووكيع كلاهما عن الأعمش عن مجاهد أنه رأى ابن عمر يفعل ذلك . قوله : أصاب خَصْلةً ; الخصلة الإصابة في الرمي يقال منه : خَصَلت القومَ خَصْلا وخِصالا إذا نَضَلتهم ; وقال الكميت يمدح رجلا : (الطويل) ... سَبقتَ إلى الخيرات كل مُناضِل ... وأحرَزتَ بالعشر الولاء خِصالَها ... .

وقوله : أنا بها - يقول : أنا صاحبها ; ومنه حديث عمر حْين أتي بامرأة قد فجرت فقال : من بك يقول : من صاحبك ; ومنه الحديث المرفوع حين أتى النبي سلمة بن صخر فذكر له أن رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال : لعلك بذلك يا سلمة ؟